

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة جنوب الوادي

كلية التربية بسوهاج

قسم المناهج وطرق التدريس

أثر استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد فى تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخرائط والتذوق الجمالى لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (جغرافيا)

إعداد

أسامة عبد الرحمن أحمد عبد المولا
مدرس دراسات اجتماعية بمدرسة البطاخ الإعدادية بنين

إشراف

د/ إمام محمد على البرعى

أستاذ المناهج وطرق تدريس
الدراسات الاجتماعية المساعد
كلية التربية بسوهاج
جامعة جنوب الوادي

أ.د/ مصطفى زايد محمد زايد

أستاذ المناهج وطرق تدريس
الدراسات الاجتماعية المتفرغ
كلية التربية بسوهاج
جامعة جنوب الوادي

١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م

(ما أثر استخدام مرييات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخرائط والتذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام؟).

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس السؤالين الفرعيين التاليين:

- ١- ما أثر استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخرائط لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
- ٢- ما أثر استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا على تنمية التذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

فروض البحث:

تحاول الدراسة اختبار صحة الفرضين التاليين:-

- ١- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست فصلي الدراسة المختارين باستخدام مرئيات الاستشعار عن بعد ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست نفس الفصلين المختارين بالطريقة المعتادة في القياس البعدي لاختبار قراءة الخرائط.
- ٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست فصلي الدراسة المختارين باستخدام مرئيات الاستشعار عن بعد ودرجات المجموعة الضابطة التي درست نفس الفصلين المختارين بالطريقة المعتادة في القياس البعدي لاختبار التذوق الجمالي.

أهمية البحث:

يمكن تحديد أهمية البحث الحالي في الآتي:

- ١- يمكن الاستفادة من اختبار قراءة الخرائط الذي تم إعداده في هذا البحث في تقويم تعلم التلاميذ لمهارات قراءة الخريطة .
- ٢- يمكن الاستفادة من اختبار التذوق الجمالي في تقويم التلاميذ من الناحية الجمالية والفنية .
- ٣- قد تفتح هذه الدراسة الطريق لاستخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس مواد دراسية أخرى مثل العلوم أو الجيولوجيا وغيرها .
- ٤- تقدم دروساً عن كيفية استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا مما يمكن أن يفيد معلمي الجغرافيا في معرفة كيفية تدريس مادتهم باستخدام هذا الأسلوب .
- ٥- قد تساهم في تحسين وتطوير كتب الجغرافيا والأطلس المدرسي وذلك بتضمينهما بعض الصور والخرائط الجوية والفضائية .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي معرفة أثر استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا

علي :

- ١- تنمية مهارة قراءة الخرائط لدى الطلاب الصف الأول الثانوي العام .
- ٢- تنمية التذوق الجمالي لدى الطلاب الصف الأول الثانوي العام.

حدود البحث:

التزم الباحث عند إجراء هذا البحث بالحدود التالية:

- ١- مجموعة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي العام بمحافظة سوهاج.
- ٢- تم اختيار الفصلين الثالث والرابع ضمن الوحدة الأولى المقررين علي طلاب الصف الأول الثانوي العام ضمن مقرر الجغرافيا للفصل الدراسي الأول.
- ٣- قياس مهارة قراءة الخرائط لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.
- ٤- قياس التذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

مواد وأدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي تم إعداد المواد والأدوات التالية :

- ١- إعداد كتيب الطالب للدراسة فصلي الدراسة باستخدام مرئيات الاستشعار عن بعد.
 - ٢- دليل المعلم لتدريس فصلي الدراسة بأسلوب مرئيات الاستشعار عن بعد.
 - ٣- اختبار مهارة قراءة الخرائط.
 - ٤- اختبار التذوق الجمالي.
- وكلها من إعداد الباحث.

التصميم التجريبي للبحث:

المنهج المستخدم في البحث هو المنهج شبه التجريبي أما المتغيرات في هذه الدراسة فهي علي النحو التالي:

- ١- المتغيرات المستقلة: استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا.
- ٢- المتغيرات التابعة: تمثلت في
أ- مهارة قراءة الخرائط.
ب- التذوق الجمالي.

مجموعة البحث:

اجري البحث علي مجموعة من تلاميذ الصف الأول الثانوي العام بمدرسة البطاخ الثانوية الجديدة بمدينة المراغة، محافظة سوهاج، شملت فصلين اختيرا بطريقة عشوائية وقسمت كالتالي:

- ١- تم اختيار فصل تجريبي (٤٠ طالباً).
- ٢- تم اختيار فصل ضابط (٤٠ طالباً).

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة واختبار صحة فرضي البحث اتبع الباحث الخطوات التالية:

أولاً: الإطار النظري:

دراسة نظرية عن الاستشعار عن بعد من حيث ماهيته، وتاريخه، وإمكانياته، وأساسه، ومميزاته، وأنواعه، وأهميته في تدريس الجغرافيا وذلك من خلال الرجوع إلى:

- ١- الأدب التربوي.

- ٢- الإطلاع علي البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة.

- ٣- دراسة نظرية لمهارة قراءة الخرائط من حيث ماهيتها، وأهميتها في التعليم، وصعوبات تعلمها، ودورها في تحقيق أهداف تدريس الجغرافيا .

- ٤- دراسة نظرية عن التدفق الجمالي من حيث ماهيته، وأهميته، وعناصره والعوامل المؤثرة فيه، وكيفية تنميته، وعلاقته بمادة الجغرافيا.

ثانياً: الدراسة الميدانية:

قام الباحث في هذا البحث بما يلي:

- ١- إعداد كتيب الطالب الخاص بفصلي الدراسة بعد إعادة صياغتها بأسلوب مرئيات الاستشعار عن بعد.

- ٢- إعداد دليل المعلم لتدريس فصلي الدراسة باستخدام الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا .

- ٣- إعداد اختبار قراءة الخرائط .

- ٤- إعداد اختبار التدفق الجمالي.

- ٥- عرض هذه المواد والأدوات على مجموعة من المحكمين بهدف ضبطها طبقاً لآراء السادة المحكمين .

- ٦- إجراء التجربة الاستطلاعية لاختبارى مهارة قراءة الخرائط والتدفق الجمالي علي مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي من خارج العينة الأصل وذلك بهدف حساب الصدق والثبات وزمن التطبيق.

- ٧- اختبار مجموعتي الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي العام بمحافظة سوهاج (المجموعة الضابطة - والمجموعة التجريبية).

- ٨ - التطبيق القبلي لأدوات الدراسة.

- ٩ - تدريس فصلي الدراسة لطلاب المجموعة التجريبية باستخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في حين درست المجموعة الضابطة نفس الفصلين المختارين بالطريقة المعتادة .

- ١٠ - تطبيق الاختبار البعدي لأدوات الدراسة علي طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة .

- ١١ - رصد نتائج التطبيق ومعالجتها إحصائياً والتوصل إلى النتائج وتحليلها تفسيرها .

- ١٢ - تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه الدراسة من نتائج.

ثانياً: نتائج البحث:

من خلال الدراسة التجريبية تم التوصل إلى النتائج التالية:

١- نتائج اختبار مهارة قراءة الخريطة:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة قراءة الخريطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٢- نتائج اختبار التذوق الجمالي:

- وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التذوق الجمالي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ثالثاً: التوصيات:

يمكن تقديم التوصيات التالية في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج وهي:

أ- في مجال طرق التدريس:

١- تنويع أساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية وذلك من خلال إعادة تنظيم محتوى مادة الجغرافيا بما يسمح بمشاركة المتعلم في عملية التعلم، والابتعاد عن أسلوب الحفظ والإلقاء.

٢- الاهتمام بتنمية مهارات الخريطة بصفة عامة ومهارة قراءة الخريطة بصفة خاصة بوصفها أحد الأهداف الأساسية في تدريس مادة الجغرافيا.

٣- الاهتمام باستخدام مرئيات الاستشعار عن بعد (الصور والخرائط الفضائية والجوية) في تدريس الجغرافيا باعتبارها وسائل حديثة في الجغرافيا تعمل علي إثارة انتباه الطلاب وتنمية مهارات الخريطة والتذوق الجمالي لديهم .

ب- في مجال الكتب المدرسية:

١- توجيه القائمين علي إعداد الكتب بضرورة تزويد الكتب المدرسية بخرائط وصور جوية وفضائية مما يسمح للطلاب بمعايشة الواقع.

٢- إعداد قائمة بمهارات الخريطة بصفة عامة ومهارات قراءة الخريطة بصفة خاصة في صدر الكتاب المدرسي حتى يتمكن المعلم من تنميتها لدي الطلاب.

٣- تحسين الكتب والخرائط والصور المتضمنة فيها والاهتمام بإخراجها.

٤- تزويد الكتب المدرسية في الجغرافيا بالصور والخرائط الفضائية والجوية التي من شأنها تكوين اتجاهات موجبة لدي المتعلمين نحو مادة الجغرافية فيقبلون علي دراستها.

ج- في مجال إعداد وتدريب المعلمين :

- ١- تدريب طلاب كليات التربية شعبة الجغرافيا علي استخدام مرنّيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا من خلال مقرر طرق التدريس ومن خلال التدريب العملي بالمدارس.
- ٢- الاهتمام بتدريب معلمي الجغرافيا علي استخدام أساليب واستراتيجيات متنوعة لتدريس مهارات قراءة الخريطة.
- ٣- اكتساب معلمي الجغرافيا قبل الخدمة وفي أثنائها القيم الجمالية بحيث يتم غرسها لدي طلابهم حتى يكون لديهم القدرة علي الحكم علي جمال الأشياء وتذوقها.
- ٤- إعداد برامج تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لتدريبهم علي استخدام أساليب تدريسه متنوعة وخاصة أسلوب مرنّيات الاستشعار عن بعد.
- ٥- ضرورة الاهتمام باستخدام مرنّيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا عند إعداد دليل المعلم.

د- في مجال التقويم :

- ١- أن يركز التقويم علي مهارات الخريطة بصفة عامة ومهارة قراءة الخريطة بصفة خاصة بوصفها أحدي الأهداف الأساسية لتدريس مادة الجغرافيا.
- ٢- استخدام مرنّيات الاستشعار عن بعد في التقويم (الخرائط والصور الجوية والفضائية) بحيث يتم عرض الخرائط والصور علي الطلاب ثم مناقشتها وتصحيح الفهم الخاطئ لديهم.
- ٣- تنويع الأسئلة لموجودة بكتب الجغرافيا بحيث تركز علي الجوانب المعرفية والوجدانية و المهارية.

رابعاً: البحوث المقترحة :

يقترح الباحث القيام بالدراسات التالية في ضوء ما كشفت عنه نتائج الدراسة الحالية:

- ١- أثر استخدام مرنّيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا علي التحصيل واستشراف المستقبل لدي طلاب الصف الأول الثانوي العام.
- ٢- دراسة فاعلية استخدام مرنّيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا علي تنمية المفاهيم والتفكير الجغرافي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٣- فاعلية برنامج قائم علي الوسائط المتعددة باستخدام مرنّيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا علي التحصيل وبقاء أثر التعلم والتفكير التباعدي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٤- أثر استخدام مرنّيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا علي تنمية التفكير البصري والتفكير التأملي لدي طلاب الصف الأول الثانوي العام.
- ٥- إعداد أطلس جغرافي باستخدام صور وخرائط الأقمار الصناعية و أثر استخدامه في التحصيل والتفكير الاستنتاجي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٦- فاعلية وحدة مقترحة في تدريس الجغرافيا باستخدام خرائط الأقمار الصناعية علي التحصيل المعرفي والاتجاه نحو دراسة الجغرافيا لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.